دراسات في
طرائق التدريس والعلوم النفسية

اتساق الذات وعلاقته بالمهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين

المدرس الدكتور
وليد خليل اسماعيل
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك

اتساق الذات وعلاقته بالمهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين

Self-consistency and its relationship
to counseling skills among educational counselors

المدرس الدكتور
وليد خليل اسماعيل
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك
Dr. Walid Khalil Ismail
General Directorate of Education in Kirkuk Governorate
Waleedguide@uokirkuk.edu.iq

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى اتساق الذات لدى المرشدين التربويين وعلاقته بالمهارات الارشادية ،وقد تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين في مركز محافظة كركوك والبالغ عددها (٢٠٤) مرشد ومرشدة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) من المرشدين التربويين والمرشدات التربويات، واستخدم الباحث كل من مقياس اتساق الذات للباحث(العبيدي،٢٠٠٥) ومقياس المهارات الارشادية للباحث(محمد و منصور،٢٠١٨) وتوصل البحث الى بعض النتائج المهمة منها ، يتصفون المرشدون التربويين بمستوى عالي من اتساق الذات، و توجد علاقة ارتباطية طردية بين اتساق الذات والمهارات الارشادية .

الكلمات المفتاحية: اتساق الذات ، المهارات الارشادية ، المرشدين التربويين.

summary

The study aimed to identify the level of self-consistency among educational counselors and its relationship to counseling skills. The study community consisted of educational counselors in the center of Kirkuk Governorate. The study was applied to a sample of (120) educational counselors, male and female. The researcher used the self-consistency scale of the researcher (Al-Ubaidi, 2005 and the counseling skills scale of the researcher (Muhammad and Mansour, 2018). The research reached some important results, including that educational counselors are characterized by a high level of self-consistency, and there is a direct correlation between self-consistency and counseling skills.(.

Keywords:- Self-consistency , counseling skills , educational counselors

مشكلة البحث :

التغيرات المتعددة والمتنوعة في ميدان العلم والمعرفة والتغيرات الاجتماعية السريعة التي تتعرض لها المجتمعات والتي هي احد سمات العصر الحاضر يولد معها نمطا مختلفا من المواقف التي تتعرض له افراد الجيل الحالي من فئة الشباب مما يقتضي على اثرها التعامل مع تلك الفئة بنمط مغاير من الاساليب توازي التغيرات ، وعلى التربويين وفي مقدمتهم المرشدون التربويون المتميزون بالثقة بالنفس والشعور بذات متسقة والقدرة على التحسس بمشكلات الاخرين والتمكن من المهارات اللازمة للعمل الارشاد ي في المؤسسات التربوية (المدارس) الانتباه الى تلك التغيرات في المجتمع ، واذا لم ينل فئة الشباب الاهتمام الامثل لمشكلاتهم ومعاناتهم فانهم سوف يكونون معرضين لفقدان الثقة بقدراتهم وامكاناتهم و تدني التحسس بقيمة الذات، وهذا ماكده الباحثين ومنهم الباحث (Maslach, ٢٠٠١) بقوله ،(يودي افتقاد اتساق الذات لدى الافراد الى زيادة معاناتهم وخاصة في بيئتي العمل والتعليم ، حيث تتسبب بزيادة الاجهاد الذاتي وتشويه في المدركات لدى الافراد داخل المؤسسات التعليمية مما يولد شعورا بالاستنزاف الانفعالي وانخفاضا في الشعور والتحسس بالإنجازات الشخصية داخل ميدان العلم والعمل.) & Leiter ,379,2001) Maslach, Schaufeli) .

كما اشار الباحث (Gerritsen – 2005) الى ان فقدان اتساق الذات لدى الافراد في المؤسسات التعليمية, والعمل يؤدى الى الشعر بحالة من الانخفاض في السلوك الارادي الذي يتميز بالانخفاض بأداء الواجبات المناطة لهم داخل مؤسسات العمل ويترتب عليه انخفاض مستوى الرضا عن النفس. (Gerritsen – 2005 ، ١٤١) .

يعتبر اتساق الذات من العوامل المهمة الاساسية في الفرد للوصول الى تحقيق التوافق السليم بين الفرد وبين امكانياته وقدراته والعمل على تهيئة الفرص التي توافق تطلعاته ومتطلبات المجتمع الذي ينتمي اليه ، الى جانب اخر المرشد التربوي احد الأطراف المهمة في العملية التربوية المتسم بالمهارات الارشادية والمتقن لها، لذا البحث الحالي يعمل على التحقق والتعرف الى أي مدى وما اهمية ان يسهم اتساق الذات في دعم وتقوية المهارات الارشادية للمرشدين التربويين و معرفة نقاط التباين بينهما.

اهمية البحث:

الاهمية النظرية:

١-تنبثق اهمية البحث من اهمية الفئة المعنية وهم المرشدون التربويون احد الركائز الإساسية المهمة في النظام التعليمي في المدارس، المتخصصين اكاديميا وفنيا ذوو صفات

شخصية ومعرفية علمية وفنية تساعدهم في انجاز مهامهم في بيئة المدرسة ويعملون على تناول المشكلات التي تحد من فعالية التربية والتعليم ومساندة الكادر التعليمي في حل كثير من المشكلات التي تعصف بالطلبة نتيجة للتغيرات التي تتعرض لها النظام التعليمي والمناهج الدراسية، من هذا المنطلق على المرشد يتصف بشخصية متزنة وبذات متسقة وذو كفاءة متميز بمهارات ارشادية بالغة الاهمية في عمله الارشادي في الميادين التربوية في تعامله مع المسترشدين وايجاد الحلول لمشكلات التي تحيط بالطلبة والتي تعمل على تعطيل سيرالنظام التربوي في المدارس.

٢-العمل على اثراء المكتبة العلمية بمصدر يساهم في تكملة سلسلة الدراسات العلمية في مجال التربوي والمعرفي بتوفير ادب نظري ومرجع علمي حول متغيرات الدراسة الحالية.

٣- تنبع اهمية البحث في الاشارة الى بعض المقترحات والتوصيات المهمة التي تعمل على مساعدة المختصين في كيفية التعامل مع فئة المرشدين التربويين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

الاهمية التطبيقية:

١-المساهمة في رفع مستوى اداء المرشدين التربويين وتحسين من جودة العمل الارشادي الذي يعمل بشكل منظم ومنهجي في تحسين الخدمات الارشادية المقدمة لفئة الطلبة من خلال التوصل الى النتائج المهمة المنبثقة من الدراسة .

٢- المساهمة تقديم الاستفادة للدارسين وللمهتمين العاملين على تقديم الخدمات اللازمة لهذه الفئة المستهدفة والتعرف على احتياجاتهم ومعوقات عملهم ووضع الخطط الكفيلة لتنمية مهاراتهم ورفع كفاءاتهم في مجال عملهم .

٣- اهمية الدراسة الحالية جاءت من اهمية المقاييس والادوات البحثية المستخدمة في التطبيق والعمل على في ميدان التربية والتعليم.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على .

١-مستوى اتساق الذات للمرشدين التربويين.

٢-مستوى المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين.

٣-العلاقة الارتباطية بين كل من اتساق الذات وتمتع المرشدين التربويين بالمهارات الارشادية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في المديرية العاملة للتربية في محافظة كركوك للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

تعريف المصطلحات:

تعريف اتساق الذات :

تعريف لكي (١٩٤٥، lecky: " ١٩٤٥،)

هي حالة الانسجام أو التوازن بين مكونات الشخص (العقلية، الانفعالية، الجسدية) وبين ما يحمله من أفكار مسبقة عن ذاته بحيث يحقق له الحفاظ على الذات وعلى تكوين نظام موحد لحمايته".(العبيدي، ٢٠٠٥ ،١٦).

تعريف بني يونس(٢٠٠٤)

هو التآزر بين جميع حوافز الشخصية وقدرتها الشعورية واللاشعورية إذ تعمل سوية بغية الوصول إلى هدف واحد أو أهداف متناسقة. (بني يونس، ٢٠٠٤ ،٥١٨).

تعريف الجبالي(٢٠١٨).

العملية التي يسعى الشخص الى تحقيق ذاته اذا يعمل على ان يستثمر طاقاته وامكاناته اقصى استثمار بعد ان يكون قد اشبع حاجاته الاساسية وصولا الى قمة الخبرة .(الجبالي ، ٢٠١٨، ٣١٩).

التعريف النظري :تبنى الباحث في البحث الحالي تعريف(لكي ،١٩٤٥) تعريفا نظريا لاتساق الذات.

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها المرشدون التربويون والمرشدات التربويات على فقرات مقياس اتساق الذات

تعريف المهارات الارشادية:

(تعريف الصمادي (٢٠١٤) .

المهارات الأساسية المشتركة بين جميع المرشدين بغض النظر عن النظريات التي يتبنونها في عملهم الإرشادي والتي تشمل مهارات، الأصغاء والتلخيص والفهم الوجداني والأصالة والإعداد النظري ومهارات المقابلة والتشخيص والمعالجة والمتابعة .(الصمادي،٢٠١٤، ٣٧١).

(تعريف شاهين (٢٠١٤) .

مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد التربوي المدرسي ويمارسها في عملية الإرشادي الفردي أو الجمعي لتحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة والطريقة السليمة (الشاهين، ٢٠١٤، ١٩٥).

التعريف النظري: تبنى الباحث في البحث الحالي تعريف(شاهين –٢٠١٤) تعريفا نظريا للمهارات الارشادية.

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها المرشدون التربويون والمرشدات التربويات على فقرات مقياس المهارات الارشادية.

المرشد التربويEducation Counselor.

تعريف وزارة التربية (1988): هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها والتي تتصل بهذه المشكلات، سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به لغرض

منهـا، لاختيـار الحـل المناسـب الـذي يرتضـيه لنفسه (وزارة التربية،:1988،10).

الاطار النظري:

اولا :مفهوم اتساق الذات:

اتساق الذات يمثل النموذج الانساني المميز بانفراديته الخاصة وحقيقته التجريبية الادراكية لمحيطه ، وكذلك يركز على ان الانسان الذي ينظم جميع سلوكياته في اسلوب حياته الفردي الذي يمثل استقراره الخاص في الشعور بالبيئة المحيطة والاستيعاب للحوادث والشعور بالتغيرات والتفكير في الحوادث والتصرف في المواقف والتعليم، ولذلك يميزه عن جميع الاشخاص الاخرين في المجتمع وكذلك يميز الشخص بافتراضاته وادراكاته والمعرفة الخاصة به وبمعاملته الخاصة مع الاخرين داخل المجتمع الانساني ، و يمثل اتساق الذات موقفا مهما للذات الادراكية او الظواهرية في توجيه الفرد نحو تكوينه الخاص المنفرد . ولا يتكون اتساق الذات من الصفات الوراثية للفرد، كما انه ليس من المميزات البيولوجية التي انتقلت اليه من الاجداد بل انه يمثل الصفات التعليمية المكتسبة.(العبيدي ،٢٠٠٥، ٥٨).

غاية الجميع في المجتمع هو الانسان السوي، السليم نفسياً ذو الشخصية المتسقة والمتكاملة، والمتميزة عن غيرها القادرة على التوقع والسيطرة على الاستجابة كذلك الاستغلال الكامل لقابلياته والمتوافق مع البيئة توافقاً إيجابياً. ولهذا فان اتساق الذات يمكن تحديده على اساس استمرارية الاحتكاك طويل الامد اي على مدى من الزمن..(الطائي والذرب ،٢٠١٥، ١١٠)

ويرى كل من(سينج وكومبس)أن الذات الكاملة تتطلب من الفرد تطوير درجة عالية من الاتساق ضمن ذاته الظواهرية، ويجب عليه ان تكون متسقة مع نفسها وسيكون من الصعب استيعاب الشخصية المستقرة و المتكاملة وتتصف بعدم الاتساق ،كما ان درجة الاتساق الداخلي في النفس الظواهرية ستسيطر على درجة الكمال التي قد يكون شخصا معينا قارآ على الحصول عليها . ومن الضروري ان الفرد الذي يبحث عن الكمال ان يبحث عن اتساق الذات ،ولا يعتمد الإنسان الكامل فقط على العالم الخارجي، اذ تتكون حياة الشخص السوي من الأفعال التي تؤدي بصورة تامة الى تكامل مصادرة المادية والفكرية و العاطفية بالطريقة التي تنتج بها هذه الأفعال اتساقا اكبر مع الذات.(الجعفري، ٢٠١٥ ،٢٨) فالاتساق يعني توافقا وتناسقا وتكامل بين الاحتياجات الشخصية للفرد وبين السلوك المتجه نحو هدف في تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه (ملحم ،٢٠٠١، ،٢٨.)

.

صفات الاشخاص ذوو اتساق الذات:

اضاف كل من (كاركوف، وبيرنسون Carkhuff. Berenson) نتيجة ابحاثهما

بعض صفات خاصة بالشخاص الذي يتميز بزيادة الوعي للتوجيه الذاتي: منها

١ –الاتساق المتكامل للشخص بمعني اتساق ناتج عبر المواقف في الحياة.

٢– الأبداع والصراحة من ضمن سمات وطريقة حياة الشخص الكامل .

٣– العمل بالنسبة لشخص متسق الذات من اهم اولويات الحياة.

٤– العمل الكامل ذات الصفاة الجيدة هو الاستحقاق الأهم.

٥– استخدام مستويات عالية من الطاقة وتوازن بين القول (بنعم) وقولهم (لا)(كرماش،٢٠٠٩، ١٥).

النظريات التي تناولت مفهوم اتساق الذات :

١–نظرية(لكي **Lecky's Theory**).

حسب نظرة (ليكي) **(Lecky)** الشخصية هي التصور الذهني المركزي الموحد في علم النفس ،وجميع الظواهر السيكولوجية تعد تعبيرا عن سمات الشخصية الموجودة، حيث ان مجمل نشاطات الإنسان تهدف الى خدمة الهدف الأسمى للشخصية الانسانية وهو الحفاظ على اتساق الذات . و الشخصية تمثل تنظيماً للقيم التي تتسق مع بعضها البعض ومع السلوك، وهي محاولة من جانب الشخص للحفاظ على الثبات، ووحدة هذه القيم في بيئته التي تعاني من عدم الاستقرار . ومن هنا فان مصدر واحد فقط للدافعية وهي ضرورية للمحافظة على وحدة الكائن العضوي وتكامله وله هدف واحد فقط للنمو، وهو تحقيق تنظيم موحد لذاته المتسقة ،(هول وليندزي،١٩٧١،٤٢٧). وأن ما يدفعنا الى تأكيد مفهومنا عن ذاتنا هو الدافع باتجاه اتساق الذات وكذلك ما اكده الأخرون على الجانب المعرفي لهذا الدافع أنه دافع لفهم عالمنا ، واننا نصنع معنى لذواتنا عن طريق القيام بما يصنع في ضوء معرفتنا الذاتية الموجودة في الاساس عند الفرد (6,1999,Velleman).

وينظر (لكي) على الشخصية انها وحدة بنائية بعيدا عن التقسيم ،وأن الفرد يمتلك مجموعة من الأفكار يستعملها في حياته اليومية الهدف منها ان تكون خبراته قابلة للفهم ،ولدى هذا الفرد قناعة بأن مجموعة أفكاره هذه منطقية ومقنعة ومتسقة مع الذات ،في حين ان نظام أفكاره هو الذي يحدد سلوك الفرد و اتجاهاته ومعاييره وقيمه في الحياة ،وأن كل افعاله ومعتقداته و مشاعره تكون متسقة مع منظومة أفكاره للحفاظ على أمنه و دقة تفسيراته للمواقف التي يعيشها (صالح، ١٩٨٨، ٥٧).

وقد تبنى الباحث نظرية (**لكي**) في بحثة لان راي المنظر في الشخصية يتفق مع ما يسعى اليه المرشدون التربويون في عملهم الارشادي وهي الحفاظ الشخصية السوية المتسقة للمسترشدين وان الشخصية هي وحدة بنائية غير

قابلة للتقسيم ، ويميل الباحث الى وجه نظر (لكي) في تفسير نتائج بحثه.

٢-نظرية(جوردن البورت) Gordon Allport.

يصف الشخصية من خلال الوحدات الطبيعية الاساسية المكونة لها والتي بالأساس تشكل البناء الموجه لسلوك الفرد ويطلق عليها تسمية(السمات) و التي من خلالها يتم تحليل السلوك وتفسيره. والسمة حسب (البورت) هي الوحدة الرئيسية للشخصية. اما الشخصية هي عبارة عن جميع ما اجتمع لدى الفرد من سمات، والشخص الواحد يسلك سلوكآ متشابهآ في المواقف التي توصف بان لها نتائج مختلفة، أي يعتمد على فكرة ثبات الشخصية بالرغم من اختلاف المواقف ،ومن الممكن التميز بين الاشخاص حسب سمة الشخص في المواقف. (الدفاعي،والخالدي،٢٠١٣، ١٨٣).

السمات عند (البورت)كعناصر بنائية أساسية للشخصية، والسمة عنده يذكربوصفها استعداد مسبقآ للاستجابة على نحو خاص في المواقف السلوكية ومن خلالها تميز بين الشخصيات، وكذألك تؤدي السمة الى اتساق في الاستجابة وتنظيمها ذلك لأنها تصف العديد من التنبيهات المتعادلة وظيفيا ، ويمكن ان تستحضر العديد من اشكال السلوك التكيفي حسب الموقف .(برفين ،٢٠١٠، ١٠٦)

تصنف السمات عند البورت :تصنف الى ثلاث أنواع هي :

١-**السمات الاصلية الرئيسية:** هي سمات شاملة عامة ومؤثرة بشكل كبير على الشخصية بحيث انها تمس كل جانب من جوانب حياة الفرد. وتسيطر على الفرد وسلوكة ويعرف من خلالها مثل الشجاعة، الكرم. .وصفات عديدة اخرى.

٢-**السمات المركزية:** (حسب البورت)تكون اقل عمومية وشمولية، وهي موجودة لدى كل شخص لكن بعدد قليل بين الخمسة والعشرة سمة للفرد في المعدل .

٣-**السمات الثانوية:** اقل أنواع السمات أهمية وعمومية وتظهر بوضوح أقل و بتكرار أقل من الأنواع الأخرى، وهي نادرآ ما تظهر بحيث لا يلاحظها الا صديق قريب جدآ من الفرد.(شلتز ،١٩٨٣ ، ٢٤٩).

السمات بحسب عموميتها وفرديتها :

١-**سمات خاصة أو فردية:** وهي حقيقية يتملكها الفرد، ليست افتراضية يتم التوصل اليها في المتوسطات أو درجة شيوعها لدى الافراد، وهي استعدادات شخصية تظهر على شكل سلوك فريد يتميز به الفرد من غيره.

٢-**سمات عامة مشتركة:** هي شائعة بين عدد كبير من الأفراد وتتفاوت بينهم، والفارق فيها كميآ وليس نوعيآ، وهي قابلة للقياس من خلال

السمات الفردية أو الحقيقية التي تدلل بنوع خاص من البناء النفسي.(خليل ، ٢٠٠٢ ،٣١).

٢-**نظرية (كارل روجرز. Carl Rogers).**

ركز روجرز في نظريته للشخصية على بناء الذات وعلى طريقة التي يدرك بها الفرد خبرات الذات، اذ أصبحت(الذات) مركز اهتمامه ومحور وصفه للشخصية.(برفين٢٠١٠، ٣٩) .

مكونات الشخصية لدى روجرز:

يقدم روجرز اهم مكونات الشخصية والمتمثلة ب(١- الذات ٢-الحال الظاهري ٣-دافع تحقيق الذات ٤-الحاجة الى الاعتبار الإيجابي) . من الملاحظ عند كارل روجرز في الشخصية ان الذات تنمو من خلال تفاعلات الشخص مع بيئته وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته ذو تأثير مباشر مثل الوالدين ،والاخوة، و الأخوات، والأقارب.(صالح١٩٨٨ ،٨٦).

ويرى روجرز ان هناك جزءا من المجال الظواهري ينمو تدريجيا ويتمايز ليشكل الذات ويصف روجرز الذات بانه، نمط منظم من المدركات في واقع الفرد التي تتضمن الأجزاء من المجال الظواهري الذي يعيشه الفرد والتي ينظر اليها على انها ذات self " (Rogers ، ١٩٥٩). ونمو الذات تتكون من خلال التفاعلات التي بدورها تتأثر الذات النامية فيدرك الشخص عالمه حسب مفهوم الذات النامي لدية ،أي أن خبرته بالواقع تبني على أساس مفهومه عن نفسه وهو بدوره يميل الى ان يكون شخصيته فيسلك بأسلوب متناسق مع هذا المفهوم ويعمل الفرد على تقوية أو تعديل مفهومه ومعتقداته عن نفسه من خلال ادراكه لأفعال الاخرين المحيطين به ونتيجة التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع . (Rogers ، ١٩٥٩).

الشخصية السوية عند روجرز:

يشيركل من (الدفاعي والخالدي، ٢٠١٣)انه من الممكن الحكم على الشخص بانه (سوي او غير سوي) من خلال تطابق معادلة (التطبيق والتنافر) بين كل مفهوم الذات المتكون عند الشخص وبين الواقع الذي يعيشه ويتناسق معه ،والشخص السوي يكون مفهوم ذاته متناسق ومتطابق مع الواقع في حين نجد ان مفهوم الذات عند الشخص غير السوي مختلف وغير متطابق مع ذاته الواقعي ويمكن الفرد من ان يدرك بيئته الواقعية وأن يعترف بخبراته، لذلك نجد ان الشخص السوي على صلة وثيقة بالواقع، كما أن لديه القدرة على التكيف الجيد مع المتغيرات البيئية بأقل جهد من الصعوبة، على عكس الفرد غير المتوافق يكون متناقضا مع الواقع ،فنجده يشوه الواقع بإنكار احد جوانب نفسه التي لا يستطيع قبولها ويكون نظرة مشوه

عن الواقع .(الدفاعي ،و الخالدي ،٢٠١٣، ١٦٦).

خصائص الشخصية عند روجرز:

أ-الوعي بالخبرات: فلا تستبعد خبرة أو تمنع أو تشوه بأي شكل من الأشكال ،كلها تصفى وتمر من خلال الذات ، وبهذه الحالة لا يلجا الى استخدام الحيل الدفاعية .

ب-الميل والقدرة على العيش: باستمتاع متكامل في كل لحظة من لحظات حياته .فكل لحظة تمر يكون فيها الخبرة التي يمكن أن تجلبها وتكون ممتعة وجديدة أو على الأقل لها الإمكانية أن تكون عذبة وجديدة.

ج- ثقة الشخص بنفسه :ويعني حسب رأي روجرز (بشعور المرء باستجابات بدلا من أن يكون منقادا كلياً بأحكام الأخرين أو با الأعراف الاجتماعية أو حتى بالأحكام العقلية من قبل الاخرين).

د-الشعور بالحرية : فالأشخاص المحققون لذواتهم يستطيعون التحرك في أي اتجاه يرغبون لكي يكونوا انفسهم فهم لا يشعرون بأنهم مجبرون على اداء عمل معين، وغير مسوقين في طريق واحد. .(الدفاعي ،و الخالدي ،٢٠١٣، ١٦٨).

ثانيا :المهارات الارشادية :

ويحتاج العمل الإرشادي مع المسترشدين إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تكون لدى المرشدين التربويين للقيام بأداء دوره في العملية الارشادية في المواقف التربوية والتعليمية، نتيجة للتغيرات السريعة في كل مجالات الحياة بشكل عام وفي عالم التربية والتعليم بشكل خاص وتأتي أهمية وجود مرشدين متميزين بالكفاءة والمهارات اللازمة لتقديم الاستشارة للمسترشدين وللمساعدة على مواجهة التغيرات في عالم العلم والمعرفة.

يصنف كل من ارثر وبيرنارد((Arthur&Bernard,2012) المهارات الى ثلاثة مجالات رئيسية كالاتي:

المهارات التدخلية: وتقوم هذه المهارة على تقنيات واستراتيجيات الارشاد النفسي ويكون التركيز فيها على التنفيذ الفعلي بدلا من التركيز على التخطيط ، وتبدا من المهارات البسيطة الملموسة مثل (الانبساط) و(التواصل المستمر) لفهم ما يدور في ذهن المسترشد ، وتنتهي بالتداخلات المعقدة مثل (بناء الحدود مع المسترشد)، والقيام (بتحدي المسترشد) بطرق علاجية ملائمة مثل مواجهة المسترشد عندما يجد المرشد بان هناك تناقض بين اقوال المسترشد وافعاله ولغة جسده ، وتشمل المهارات التدخلية المستويات السلوكية جميعها والتي تتميز بالتفاعلات الاجتماعية من داخل عملية العلاجية وهي بمجملها سلوكيات علنية وتشير بشكل رئيسي الى ما يقوم به المرشدون في

جلساتهم الارشادية مع المسترشدين.(الجنابي، ٢٠١٩، ٣٦٤).

ويوضح (نيلسون وزملائه)على اشتمال المهارات التدخلية على ما يلي:

--القدرة على افتتاح المقابلة الارشادية بطريقة سلسة.

--العمل على اعادة عبارات المسترشد وعكس افكاره والقدرة على تأمل كلام المسترشد .

--استخدام الاسئلة السابرة والعمل على تقديم ملخصات للجلسة وتفسير الظواهر.

--فهم واستيعاب التواصل غير اللفظي لغرض تعزيز التواصل اللفظي.

-- القدرة على انهاء المقابلة بطريقة حرفية.(Nelson,2000,45).

المهارت المفاهيمية: وتضم هذه المهارة كل المكونات من الممارسات العلاجية ضمن الخطة العلاجية مثل (العمل على اختيار التداخلات العلاجية- تنفيذ الخطة العلاجية المعدة من المرشد ، وان تكون الخطة العلاجية مستندة وقائمة على النظرية العلاجية وابجديات البحث العلمي، وفي هذه المهارة يتم تتبع عمل المرشد التربوي في الموقف التربوية والتأكد من سلامة اداءه العملي فيما اذا كان المرشد التربوي قادر على الدفاع عن ارائهة وتدخلاته في سير العملية الارشادية وله القدرة اللازمة على التنبؤ بأداء المسترشد ومستقبله (الجنابي،٢٠١٩،٣٦٥).

يذكركل من (Bernard&Good year)ان هذه المهارة تعتبر من المهارات المعرفية حيث تعكس كيفية تفكير المرشدين العاملين في المجالات الارشادية والمتدربين للعمل الارشادي والقيام بتحليل الحالات الارشادية، ومن الممكن ان تشمل هذه المهارة على القدرة على (١- تحليل سلوكيات المسترشد اللفظية وغير اللفظية ٢- تحديد نقاط المهمة في حديث المسترشد عن حالته ٣- اختيار الاساليب التي تناسب المسترشد لتحقيق الهدف الارشادي ٤- وادراك مدى تحسن حالة المسترشد) وهي من المهارات السلوكية السرية وتدل على كيفية فهم واستيعاب المرشدين في الجلسات العلاجية واختيار الاسلوب العلاجي الانسب للحالة المطروحة من المسترشدين(year 2004, Bernard&Good).

المهارة الشخصية: وتشير هذه المهارة الى نقطة مهمة جدا حيث انها تدل على مدى استفادة واستخدام المرشدين الصفات الشخصية في فهم واستيعاب حالة المسترشدين وما يعانون منه وما يمرون فيه من ازمات، وتشمل هذه المهارة على (الدفْ – الحساسية—استعمال روح المرح والفكاهة في المواقف المناسبة – القدرة على التعامل مع ردود الفعل غير المتوقع- التغذية الراجعة- القدرة المهنية على الانصات في الجلسات الارشادية- واحترم مشاعر

وخصوصيات المسترشدين)(الجنابي ٢٠١٩، ٣٦٥).

ويشير (برنارد وجودير) الى ان المهارات الشخصية تشير بشكل دقيق الى الكيفية التي يقوم فيه المرشد التربوي في الاستفادة من الصفات الشخصية التي يتميز بها ودوره الارشادي في عمله المهني والتمتع بالموضوعية في التعامل مع المواقف الارشادية مع المسترشدين بعيدا عن القضايا الشخصية الخاصة (Good&year & Bernard,٢٠٠٤, 32)

الدراسات السابقة :

اولا:الدراسات الخاصة باتساق الذات:

١- دراسة الفتلاوي و محمد على (اتساق الذات وعلاقته بالانفعالات لدى المرشدين التربويين) .

استهدف البحث التعرف على اتساق الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين، و واختار الباحثان عينة متكونة من (١٥٠) مرشد و مرشدة من مديرية تربية كربلاء ، و تبني الباحثان كل من مقياس اتساق الذات للباحث (عيسوي /١٩٩٠) ومقياس (العبد الله/ ٢٠١٤) لإدارة الانفعالات ، وتم تطبيق الادوات على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصل البحث إلى النتائج التالية ١- ان عينة البحث يمتلكون اتساق الذات و دارة الانفعالات ٢-وتوجد علاقة طردية بين اتساق الذات وادارة الانفعالات لدى المرشدين، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

٢- دراسة العبيدي (٢٠٠٥): (التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع).

هدفت الدراسة الى التعرف على التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع لدى طلبة جامعة بغداد ،حددت الباحثة عينة بحثها من طلبة الجامعة وبلغت (٣٠٠) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، قامت الباحثة ببناء مقياس للتعصب وتكون من (٤٩) فقرة، ومقياس لاتساق الذات وتكون من (٣٢) فقرة، واختبار آليات الدفاع المتكون من (٥) اسئلة مع اختيارات ثلاث للإجابة، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية ١- الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ٢- ومعامل ارتباط برسون ٣- ومعمل ارتباط سبيرمن براون ٤- ومعادلة الفا كرون باخ ٥- مربع كاي لعينة واحدة ٦- ومعمل ارتباط متعدد ،وتوصل الباحث الى النتائج التالية ١-أن طلاب الجامعة كانوا من ذوي التعصب العالي،٢- أنّ طلاب الجامعة كانوا يتصفون بدرجة عالية من اتساق الذات،٣- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التعصب واتساق الذات.

٣-(دراسة الرفاعي - ٢٠١٣)(اتساق الذات وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل)

استهدف البحث التعرف على مستوى اتساق الذات ، والتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. والعلاقة بينهما ، تألفت عينة البحث الأساسية من (٦١٣) طالباً وطالبة ،من كليات جامعة الموصل، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداة لقياس(اتساق الذات) متكون من (٥٥) فقرة ، كما اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة لقياس(الذكاء الاجتماعي) المعد من قبل(ادهام) متكونة من (٥٠) فقرة، استخدم في البحث الادوات الاحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار الزائي ، معامل الارتباط المتعدد ، الاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط . توصلت الباحثة لعدد من النتائج منها ١- إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من اتساق الذات وبمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي ٢-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين اتساق الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

٤-(دراسة عبد-٢٠١٣)(اثر الأسلوب العقلاني الوجداني في تنمية أتساق الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية).

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر الأسلوب العقلاني الوجداني في تنمية أتساق الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة، تم تبني مقياس (عبد الحميد ، ٢٠١٠) لاتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية . اعتمدت استراتيجيات أسلوب الإرشاد العقلاني الوجداني في البحث ، ،تم اعتماد عدة وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ، اختبار كولمكورف - سميرنوف ، اختبار مان - وتني ، واختبار ولكوكسن ، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية، ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المجموعة التجريبية ولصالح الاسلوب الارشادي٢--وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا:الدراسات الخاصة بالمهارات ارشادية.

دراسة (القيسي ودحداحة -٢٠١٣).مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية المهنية .

هدفت الدراسة التعرف على مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية والعلاقة بينهما، وتمثلت الأداة في الدراسة استبانة من محورين؛ الأول: للمهارات الإرشادية، والثاني: للكفاءة الذاتية المهنية، وتم

تطبيقهما على عينة تكونت من (١٤٠) مرشداً ومرشدة في محافظة الكر ك، واستخدم في الدراسة الادوات الإحصائية الملائمة، وأظهرت النتائج ١-أن مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين جاء متوسطاً، ٢- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

دراسة(الشاهين-٢٠١٤) درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الارشادية.

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك المرشين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الارشادية حسب بعض الخصائص النوعية، وتكونت عينة الدراسة من المرشدين العاملين في محافظة رام الله والبيرة وبالطريقة المعاينة العنقودية وبلغ عدد المرشين(٤٩) مرشدا ،وتكونت اداة الدراسة من استبانة للمهارات الارشادية وزعت للمرشدين التربويين، وتم استخدام الأداة الاحصائية الملائمة وتوصل البحث الى النتائج التالية ١،- تقديرات المرشدن التربويين تقدير متوسط،كما اظهرت النتائج ٢-وجود فروق ذو دلالة احصائية في درجة امتلاك المرشدين التربويين تعزى الى متغير الجنس ولصالح المرشدات ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم البحث عدد من التوصيات والاقتراحات .

(دراسة- محمد ومنصور- ٢٠١٧)مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

هدفت الدراسة معرفة مستوى المها رات الإرشادية لدى مستشاري التوجه والارشاد ،ولتحقيق أغراض الد راسة قاما الباحثان ببناء مقياس خاص بالمهارات الإرشادية ، وطبق المقياس على عينة عشوائية قوامها(٦٠ مستشارا)،وبعد معالجة البيانات بالأساليب الاحصائية الملائمة توصل البحث الى عدد من النتائج منها١ -مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع. ٢- توجد علاقة احصائية دالة بين التخصص الاكاديمي والمهارات الارشادية ٣- لاتوجد علاقة احصائية دالة بين سنوات الخدمة وبين المهارات الارشادية.

دراسة ابو البصل(٢٠٢٠) درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الإرشادية .

هدفت الدراسة الى معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية، تم استخدام استبانة مكونة من (٥٦) فقرة كأداة للدراسة لقياس مستوى المهارات الارشادية، واستخدمت

في الدراسة الادوات الاحصائية التالية معمل ارتباط بيرسون والاختبار التائي(T-TEST)، واظهرت نتائج الدراسة ١-ان درجة امتلاك المرشدين التربويين متوسطة ، ٢-وعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية تعزي الى متغير الجنس، كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسية قدم البحث عدد من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الثالث :

منهج البحث:

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي المقارن في اجراء بحثه لكون هذا المنهج ملائم لأهدافه وطبيعة بحثه.

مجتمع البحث:

هي جزء من مجتمع يتم اختياره من قبل الباحث بصورة عشوائية اوغير عشوائية على اساس تمثيلها لخصائص المجتمع المسحوبة منه العينة (البلداوي،٢٠٠٨، ٢١) .

تحدد مجتمع البحث بالمرشدين التربويين في مركز محافظة كركوك للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، (الفصل الدراسي الثاني) والبالغ عددهم (٢٠٤) مرشد ومرشدة موزعين على المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية، وحسب الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

عدد (المرشدون – المرشدات) في مركز مدينة كركوك للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥.في المرحلة المتوسطة والاعدادية والثانوية .

متوسطة		اعدادية		ثانوية	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٤٨	٢٥	٢٥	١٧	٥٦	٣٣

عينة البحث: عينة البحث:

تم اختيار عينة من المرشدين التربويين بلغ عددهم (120) مرشد ومرشدة في مركز محافظة كركوك بطريقة عشوائية وبواقع (60) من المرشدين التربويين و(60) من المرشدات التربويات وبذلك يكون نسبة العينة المختارة (60 %)من مجموع المرشدين في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية. وحسب الجدول (٢)

جدول(٢)

عدد المرشدين والمرشدات في عينة البحث

ت	المرشدين	المرشدات	العدد الكلي
	60	60	120

ادوات البحث:

اولا: مقياس اتساق الذات :

في البحوث التربوية ولغرض الوصول الى تحقيق اهداف البحث والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المذكورة يستوجب على الباحث ايجاد مقياس ملائم ، وفي البحث الحالي تطلب ايجاد مقياس لقياس اتساق الذات لدى المرشدين التربويين ، وقد وجد الباحث ان (مقياس العبيدي ، ٢٠٠٥) يكون ملائما لعينة البحث ، ويتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي كالاتي:

١-**وعي الذات:** ويتكون من معرفة سمات الخاصة به واستبصار الفرد وفهمه وسلوكه ودوافعه الخاصة بالشخص .وهذا المجال يتكون من(١٠) فقرة.

٢- **تحقيق الذات :** وهي عبارة عن سعي الفرد لتطوير قدراته الشخصية وامكانياته الذاتية لغرض الوصول الامثل لإمكانيات الفرد وقابلياته القادر على تحقيقه، والمجال متكون من (١٦) فقرة.

٣- **الالتزام:** وهي تمثل وعي الشخص والشعور بالمشاركة في الفعاليات والارتباط بالنشاطات في مدارك الحياة لغرض تسهيل القدرة على مواجهة معاناة الحياة للتمكن من الشعور بمواهب الحياة والشعور بمدى القرب من الاخرين في المجتمع وهذا المجال متكون من (١٠) فقرات..

استخدم الباحث في الاداة **مقياس ليكرت** (Likert Scale) خماسي النقاط ، للإجابة على الفقرات وذلك بإعطاء وزن رقمي لكل خيار إجابة (مثل موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)

صدق المقياس .

من اجل التأكد ان اداة البحث يتميز بالصدق فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على عدد من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والارشاد التربوي وعلم النفس الاجتماعي (ملحق-١) وقد تم اعتماد جميع فقرات المقياس والبالغ عددهم (٣٦) فقرة حيث بلغ نسبة الاتفاق بين المحكمين(١٠٠ %) .

ثبات المقياس :طريقة اعادة الاختبار.

لغرض ايجاد ثبات المقياس الحالي فقد اعتمد الباحث على طريق اعادة تطبيق الاختبار ، حيث تم عرضه على عينة عشوائية من

المرشدين التربويين مكونة من (٢٠) مرشد ومرشدة، قد اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على افراد العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول حيث ان المدة الزمنية بين التطبيقين لا تزيد عن اسبوعين او ثلاثة اسابيع(ادمز،١٩٤٦،٨٥) وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب استخراج الثبات بين التطبيقين الاول والثاني وقد بلغ نسبة الثبات (٨٢، ٠) وهو معامل ثبات جيد.

ثانيا مقياس مهارات المرشدين:

لغرض قياس مستوى المهارات الارشادية لدى عينة البحث تم تبني مقياس (محمد ومنصور،٢٠١٨) لأنه ملائم لعينة البحث والمتكون من (44) فقرة والمتضمن ثلاثة مجالات وكل مجال منها متخصص لقياس جزء معين من المهارات والتي من المفترض ان يتمتع بها المرشدون التربويون العاملون في المجالات التربوية و هي على الشكل التالي١ –مجال قياس المهارات التدخلية ٢– مجال قياس المهارات المفاهيمية ٣– مجال قياس المهارات الشخصية.

استخدم الباحث في الاداة مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي النقاط ، للإجابة على الفقرات وذلك بإعطاء وزن رقمي لكل خيار إجابة (مثل موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)

صدق المقياس:

لغرض التأكد من ان اداة البحث يتميز بالصدق فقد قام الباحث بعرض الاداة على عدد من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي وذلك لاستخراج الصدق الظاهري وللبت في مدى صلاحية الاداة لقياس مهارات المرشدين التربويين ومدى ملائمته لمجتمع البحث ، وقد بلغ نسبة الاتفاق بين المحكمين(٨٦%) وهذه النسبة جيدة لقياس مهارات المرشدين التربويين .

ثبات المقياس: طريقة اعادة الاختبار

للعمل على استخراج ثبات المقياس الحالي فقد اعتمد الباحث على طريق اعادة تطبيق الاختبار ، وذلك عن طريق عرضه على عينة عشوائية من المرشدين التربويين مكونة من (٢٢) مرشد ومرشدة، قد اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على افراد العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، لآن المدة الزمنية بين التطبيقين يجب ان لا تزيد عن اسبوعين او ثلاثة اسابيع (ادمز،١٩٤٦،٨٥) وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب الثبات بين التطبيقين الاول والثاني وقد بلغ نسبة الثبات (٧٦، ٠) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث.

نتائج البحث :

الهدف الاول :التعرف على مستوى اتساق الذات لدى المرشدين التربويين.

اظهرت نتائج الدراسة بان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس اتساق الذات (37,25) وبانحراف معياري (9,22) بينما درجة الوسط الفرضي (١٠٨) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) اظهر النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (١٢،٤٢) بينما بلغت القيمة الجدولية (١،٩٨) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير الى ان المرشدين الربويين في محافظة كركوك يتصفون بمستوى عالي من اتساق الذات . وهذه النتيجة متفقة مع رأي الاطار النظري وراي العالم (لكي) الذي يوكد على ان الفرد يسعي وبشكل مستمر للحصول على تنظيم موحد ويتميز بالتكامل لغرض حماية ذاته من خلال اتساقها وتوازنها مع اراءه الشخصية وتنظم افكاره (هول ولندزي،٤٢٨، ١٩٧١)، ويشير الباحث الى ان من اهم صفات المرشدون التربويون العاملين في المجالات التربوية التميز بذات منظمة وموحدة وذات شخصية سوية ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة(الفتلاوي و محمد علي-) ونتائج دراسة (العبيدي،٢٠٠٥) ونتائج دراسة(الرفاعي،٢٠١٣).

الجدول(1)

التعرف على مستوى اتساق الذات لدى المرشدين التربويين.

نوع العينة	عدد الافراد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						محسوبة	جدولية	
المرشدون التربويون	١٢٠	١١٩	٣٧،٢٥	٩،٢٢	١٠٨	١٢،٤٢	١،٩٨	٠،٠٥

الهدف الثاني: التعرف على مستوي المهارات الارشادية عند المرشدين التربويين.

اظهرت نتائج الدراسة بان الوسط الحسابي لدرجة عينة البحث على مقياس المهارات الارشادية (٤١،٣٦) والانحراف المعياري (٦،٤٩) وكان درجة الوسط الفرضي (١٣٢) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)اظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (٧،٠٨) وبمقارنة النتيجة مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) مما يدل على ان الفرق حقيقي وان افراد عينة البحث يتسمون بمستوى عال من المهارات الارشادية ومن هذه النتيجة يظهر اهمية

وجوهريـــة ان يتمتـــع المرشـــدون التربويـــون بالمهـــارات اللازمـــة للعمـــل الارشـــادي فـــي المؤسسات التربوية لكي يستطيع رصد المواقف التربوية وتحليلها ومعرفة الاسباب الكامنة خلف تلك المواقف ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(محمد ومنصورو،٢٠١٧) في حين اشار نتائج دراسة كل من (القيسئ ودحداحة،٢٠١٣) ودراســة (شــاهين،٢٠١٤) ونتــائج دراســة(ابو البصــل، ٢٠٢٠) الــى ان مســتوى المهــارات للمرشـــــــدين مســـــــتوى متوســـــــط.

جدول (2)

التعرف على مستوي المهارات الارشادية عند المرشدين التربويين.

نوع العينة	عـــــدد الافراد	درجـــــة الحرية	الوســـــط الحسابي	الانحـــراف المعياري	الوســـــط الفرضي	القيمة التائية		مســـتوى الدلالة
						المحسوب	الجدولي	
المرشـــدون التربويون	١٢٠	١١٩	٤١،٣٦	٦،٤٩	١٣٢	٧،٠٨	١،٩٨	٠،٠٥

الهـدف الثالـث :التعـرف علـى العلاقـة بـين اتساق الذات والمهارات الارشادية .

تبين من خلال نتائج الدراسة ان الوسط الحسابي على مقياس اتساق الذات (٣٧،٢٥) والانحراف المعيـاري (٩,٢٢) فـي حـين بلـغ الوسـط الحسـابي علـى مقيـاس المهـارات الارشـادية (٤١،٣٦) والانحـراف المعيـاري (٦،٤٩) وبعـد تطبيق(معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة العلاقة بين اتساق الذات والمهارات الارشادية فقد بلـغ معامـل الارتبـاط (4،07) و هـي اكبـر مـن القيمـة الجدوليـة البالغـة (١،٩٦) عنـد مسـتوى دلالـة (٠،٠٥) وهذا يدل علـى ان العلاقـة بـين اتساق الذات والمهارات الارشادية علاقة طردية اي كلما زاد نسبة اتساق الذات لدى المرشدين التربـويين زادت نسـبة المهـارات الارشـادية لـديهم وهـذه النتيجـة تتفـق مـع نتيجـة مـع دراسـة كـل من(الفـتلاوئ ومحمـد علـى) ونتـائج دراسـة(القيســي ودحداحــة،٢٠١٣) ونتــائج دراســة (الرفــاعي،٢٠١٣) ونتــائج دراســة(محمــد ومنصور،٢٠١٧) وتختلف نتائج الدراسة الحالية مـع نتـائج دراسـة (العبيـدئ،٢٠٠٥) ونتـائج دراســة(كرماش،٢٠٠٩) حيــث اشــارت تلــك الدراسات الى وجود علاقة عكسية بين المهارات الارشادية ومتغير دراستهم.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون بين مقياسي اتساق الذات والمهارات الارشادية

عـــدد افـــراد عينـــة البحث	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
١٢٠	٠،١٤٥	المحسوبة	الجدولية	توجـــد علاقـــة دالة
		٤،٠٧	١،٩٨	

الاستنتاجات:

١-يتمتع المرشدون التربويون بمستوى عالي من اتساق الذات ، وهذا دليل على انهم يتصفون بالتوازن في الناحية الشخصية وهذا التوازن يمكنهم من ممارسة دورهم الارشادي في المدارس بصورة صحيحة.

٢-يتمتع المرشدون التربويون مستوى عالي من المهارات الارشادية ، ويدل هذه النسبة العالية على انهم قد استوعبوا اهمية العمل الارشادي في الميدان التربوي ودخلوا في سلك ممارسة العمل الارشادي برغبة ويمتلكون الاهلية في القيام بواجباتهم في ميدان العمل .

٣- وجود علاقة ارتباطية بين اتساق الذات والمهارات الارشادية لدى المرشدون التربويون وهذا يدل على ان المرشد التربوي المتسق ذاتيا يتمتع بالمهارات ارشادية وهذا الاستنتاج يتوافق مع الاطار النظري وجوهر نظرية (لكي) .

التوصيات :

١-الاهتمام بأعداد المرشدون التربويون (الجدد) وذلك بإدخالهم دورات تدريبية تطويرية تبين لهم اهمية او ضرورة ان يتمتع المرشدون التربويون بنفسيات مطمئنة متسقة واثقة من قدراتها الذاتية تتميز بالمهارات الارشادية لما لها الاهمية الكبيرة في ميدان العمل الارشادي.

٢- نظرا لأهمية ودقة عمل المرشدون التربويون في المؤسسات التربوية اوصي بإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات فيما بين المرشدون الجدد والمرشدون ذوو خبرات طويلة في العمل الارشادي.

٣-الاهتمام بإدخال (المصادر الجديدة) في منهج طلبة الجامعة لأقسام التربية عامة والتي تتطرق الى اهمية التعامل مع الطلبة حسب مقتضيات العمل التربوي وتوافقا مع التغيرات في عالم العلم والعرفة.

المقترحات:

١- اجراء دراسة تستهدف الكشف عن العلاقة بين اتساق الذات ومتغيرات اخرى مثل العلاقة بين اتساق الذات و(نمط الشخصية- التوافق المهني- الرضا الوظيفي) لدى المرشدون التربويون.

٢- اجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين اتساق الذات والتمتع بالمهارات المهنية لدى عينات اخرى مثل (مدراء المدارس او المدرسون).

٣- اجراء برامج تدريبية معرفية تتضمن الناحية العملية في العمل الارشادي بشكل خاص لما لها من مردودات ايجابية في الميدان التربوي.

المصادر:

- ابـو أسـعد ،احمـد عبـد الطيـف .(2011)**ارشـاد الموهـوبين والمتفـوقين** ، عمـان ،الاردن ،دار المسـيرة للنشر والتوزيع.

-ابـو البصـل ،نغـم (٢٠٢٠) **درجـة امـتلاك المرشـدين التربويين للمهارات الارشادية في التعامل مـع الازمـات** ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية.

-البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد(٢٠٠٨) **الاساليب الاحصـــائية التطبيقيـــة**،دار الشـــروق للنشـــر والتطبيق،ط١،عمان الاردن.

-بني يونس، محمد محمود(٢٠٠٤) **مبادئ علم النفس،** دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

-برفين، لورانس (٢٠١٠) **علـم الشخصـية،** عبد الحليم محمود السيد، المركز القومي للترجمة، القاهرة ، مصر.

-الجعفري علي بخيت حسن(٢٠١٥)**اتساق الذات لدلالة الـروح المعنويـة و مهـارات التفكيـر فـوق المعرفيـة للاعبين الشباب،** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية، جامعة بابل –

-الجنـابي، صـاحب عبـد مـزوك(٢٠١٩) **اسـتراتيجيات القيـادة والاشراف،** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن .

-خالـد امجيـدي(٢٠١٣)،"**تـدبير الجـودة فـي أنظمـة التوجيـه المدرسـي والمهنـي** ، دراسـة مقارنـة" مجلـة عالم التربيـة (العددان ٢٢-٢٣) الجزء (١)منشورا ت عـالم التربية-مطبعة النجاح الجديد الدار البيضاء.

-خليل، حسن عبد الامير (٢٠٠٠) بنـاء مقياس الذات فـي ضـوء مفهـوم التحليـل النفسـي بمنظوماتهـا الـثلاث ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

-الدفاعي، كاظم علي ، والخالدي، امل ابراهيم(٢٠١٣) **علـم الـنفس الشخصـية،** مكتبـة زاكـي للنشـر والتوزيـع ،بغداد العراق.

-روجرز، س. (١٩٥٩). **نظرية في العلاج والشخصية والعلاقـات الشخصـية كمـا طُـوّرت فـي إطـار العمـل المتمركز حول العميل.** دراسة في علم النفس، صياغات الشخص والسياق الاجتماع ، نيويورك.

-زغبوش بنعيسى، علوي اسماعيل (٢٠١٠)، **الإرشاد النفسي المدرسي والوساطة التربوية** ، تقنيات المقابلة و الإنصات و تدبير الحوار ،سلسلة علم النفس المعرفي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن .

-شـاهين ، محمـد احمـد (٢٠١٤) **درجـة امـتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الارشادية،** مجلة العلوم النفسية والتربوية.

-شـلتز، داون (١٩٨٣) نظريـات الشخصـية ،ترجمـة حمـدي دلـي الكربـولي وعبـد الـرحمن القيسـي، مطبعـة جامعة بغداد، العراق.

-الصالح، قاسم حسين(١٩٨٨) **الشخصية بين التنظير والقياس،** مطبعة جامعة بغداد ، العراق.

-الصـمادي ،سـمر والشـاوي، رعـد(٢٠١٤)**الارشـاد النفسي في جامعة اليرموك،** المجلة الاردنية في العلوم التربوية) فاعلية برنامج اشرافي يستند الى نموذج التمييز في تحسين المهارات الارشادية لدة عينة من الطالبات

-الطائي، بيداء كاظم وذرب، كاظم مرشد(٢٠١٥) **بنـاء مقيـاس اتسـاق الـذات لطلبـة جامعـة بابـل،** مجلـة بابـل للعلوم الانسانية، مجاد ٢٦-عدد٥، ٢٠١٨.

- العبيـدي ، خمايـل خليـل (٢٠٠٥) **التعصـب واتسـاق الـذات وعلاقتـه بـبعض اليـات الـدفاع،** اطروحـة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد العراق.

-كرماش، حوراء عباس (٢٠٠٩) **اتساق الذات وعلاقتـه بالخجـل لـدى طلبـة كليـة التربيـة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بابل، العراق.

-ملحم. سامي محمد (٢٠٠٥) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،**ط٣، دار المسيرة ، الاردن.

-هول ولندري (١٩٧١) **نظريات الشخصية**، ترجمة فرح احمد فريج ،محمد حنفي ، لطفي محمد فطيم ،القاهرة، مصر .

- وزارة التربية (١٩٨٦) **مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي**، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، مديرية مطبعة وزارة التربية .

Lecky , P. ,Self-Consistency- A Theory of Personality , Journal of Clinical . -

.١٩٥١Psychology, Islandpress,New York , N.Y, Co- operative, INC .

Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (2001). Job Burnout.

- Nelson, M.Johnson, P.& Thorngren, J.(2000). **An integrated approach for supervising mental health counseling interns**. Journal of mental health counseling, 22(1),45-59.

-.Epstein (1980)personality Basic and current research.prenticehall.inc

Gale, R(1974): Who are You? The psychology of being Yourself , prentice-Hall, Inc, New Jersy, Englewood Cliffs.

-.Adams. G. S (1964): **Measuremant and Evaluation Education psychology Guidance**, New York. Holt.

Velleman, j.D(1999): **Self- -,- Consistency as rational autonoimy**. **Department** of Philosophy, University of **Michigan**

- Bernad, j.& Goodyear, R.(2004).**Fundamentals of Clinical Supervision**. Boston: Allyn and Bacan.

Gerritsen, D. Jongenenelis, K. Steveink N. Oms, M.&RIBBE • M. (2005): Down and drowsy? Doo apa thetic nursing homeresidents experience low quality of life? Aging and Mental Health,135,9-141.

Sources.

1-Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif. (2011) Guidance for the Gifted and Talented, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
2--Abu Al-Basal, Nagham (2020) The degree of educational counselors' possession of counseling skills in dealing with crises, Journal of the College of .Education for Humanities.
3--Al-Baldawi, Abdul Hamid Abdul Majeed (2008) Applied Statistical Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing .and Application, 1st ed., Amman, Jordan.
4-Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2004) Principles of Psychology, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5-Pervin, Lawrence (2010) Personality - Science, Abdel Halim Mahmoud El-Sayed, National Center for Translation, Cairo, .Egypt.
6-Al-Jaafari Ali Bakhit Hassan (2015) - Self-consistency as a sign of morale and metacognitive thinking skills of young players, unpublished doctoral thesis, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon.
7-Al-Janabi, Sahib Abdul Mazouk (2019) Leadership and Supervision Strategies, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
8-Khaled Amjidi (2013), "Quality - Management in School and Vocational Guidance Systems, A Comparative Study", World of Education Magazine (Issue 22-23), Part (1), World of Education Publications - New Success Printing Press, ..Casablanca
9-Khalil, Hassan Abdul Amir (2000) Constructing a self-scale in light of the concept of psychoanalysis with its three systems, unpublished master's thesis, College of Education, University of .Baghdad, Iraq.
10-Al-Daf'i, Kazem Ali, and Al-Khalidi, Amal Ibrahim (2013) Personality Psychology, Zaki Library for Publishing .and Distribution, Baghdad, Iraq
11-Rogers, S. (1959). A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships as developed within the client-centered framework. Studies in Psychology, Formulations of Person and Social .Context, New York.
12-Zaghboush Ben Issa, Alawi Ismail - (2010), School Psychological Guidance and Educational Mediation, Interview Techniques, Listening and Dialogue Management, Cognitive Psychology Series, Modern Books World, Irbid, .Jordan.
13-Shaheen, Muhammad Ahmad (2014) - The degree of educational counselors' possession of counseling skills in Palestinian government schools, Journal of Psychological and Educational Sciences.
14-Schultz, Dawn (1983) Personality - Theories, translated by Hamdi Dali Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi, .Baghdad University Press, Iraq.
15-Al-Saleh, Qasim Hussein (1988) Personality between Theory and Measurement, Baghdad University Press, Iraq.
16 - Al-Samadi, Samar and Al-Shawi, . Raad (2014) Psychological Counseling at Yarmouk University, Jordanian Journal of

Education, unpublished master's thesis, College of Education, University of .Babylon, Iraq.
20-Malham, Sami Muhammad (2005) - Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah, .Jordan.
21-Hall and Landry (1971) Personality - Theories, translated by Farah Ahmed Freij, Muhammad Hanafi, Lutfi Muhammad .Fatim, Cairo, Egypt.
22-Ministry of Education (1986) Duties - of the school principal and teaching staff in educational guidance and counselling, General Directorate of Evaluation and Examinations, Directorate of Educational Evaluation and Guidance, Directorate of .the Ministry of Education Printing Press.

Educational Sciences) The effectiveness of a supervisory program based on the discrimination model in improving counseling skills for a sample of female .students.
17-Al-Taie, Baidaa Kazim and Dharb, Kazim Murshid (2015) Constructing a scale of self-consistency for students of the University of Babylon, Babylon Journal of .Humanities, Volume 26, Issue 5, 2018.
18-Al-Ubaidi, Khamail Khalil (2005) - Fanaticism, self-consistency and its relationship to some defense mechanisms, unpublished doctoral thesis, College of .Education, University of Baghdad, Iraq.
19-Karmash, Hawra Abbas (2009) Self--consistency and its relationship to shyness among students of the College of